ولشعبان في القرش والربع

القرش والربع البدري قد حجبا ، عنا فليس نرى في زورة طمعا
وقد خلت حضرات الانس فهي اذًا ، دوارس لا نرى قرشًا ولا ربعا

وله ايضًا

وشادن يقرا في معشر ، يسالهم ما الحال والماضي
فقلت ان الحال هذا الذي ، ترابنا من لحظك الماضي

وكتب الي في شهر محرم من عامنا سنه اربع عشره ومايه والف

مزولك قد اشغى فهل قبله تشفى ، فليس به الا التعلل بالوصف
نصبت له من ذابل القد اسمرًا ، يميل به ساري النسيم على حقف
وارسلت نبلًا من جفون مريضة ، اسالت نفوسًا وهي تشكو من الضعف
فواتك لا يرتد فاتك سهمها نافذ ، ولا تتقى بالسابرية والزعف
حوارس جنات بخديك زهرها ، جناها عزيز ليس يدرك بالقطف
تكاد اذا ما خامر الفكر لثمها ، تسيل دمًا وهي المصونة للطف
اذا قابلت انسان عيني خلته ، بصفحتها خالًا واسنده عن طرفي
وبالثغر ما لو كان يمكن رشفه ، لما كان معنى للمعتقة الصرف
يجل عن التشبيه بالدر لم يكن ، ليحكيه الا بالصقالة والرصف
وما البرق الا من سناه وانه ، معيب بسكناه مع الديم الوطف
واين لماه الحلو والشنب الذي ، يروق لمستجل ويحلو لمستصفي
اذا قيل ان الظبي يحكيه لفتةً ، وجيدًا فهل يحكيه بالقرط والشنف
ولا عجب ان همت فيه صبابةً ، وافصح دمعي عن هواه بما اخفي
بدا قمرًا في غصن بان يحفه ، لحتف الورى ليل من الشعر الوحف
حظيت به والليل مرخ حجابه ، علينا وطرف النجم قد كاد ان يغفي
ولا كاشح الا الوشاح بخصره ، يدور فيشكو ما يلاقي من الردف

وللمعلي

وبي مثلما بالخصر والطرف من ضنا ، سوا ان ما بي لا يعبر بالوصف
كما لا يحد الواصفون مكارمًا ، ليوسف قد جلت عن الرسم في الصحف
فليس لها الا القلوب مبان لا ، وحسبك سكناها القلوب فهل يكفي
فتى جمع الاداب والعلم والحجا ، فقل لمجاريه اتيت بالملفي
ايلدرك شمس الافق بالكف لامس ، لقد بعدت شمس النهار عن الكف
ميروقك اخلاقًا يفيدك حكمة ، يغنيك ملهوفا يصونك عن خسف
ويدرا عنك الرزالا عن القضا ، كانك تاوي منه حاه الى كهف
ويعدلالف المشكلات اذا دجت ، كذلك في الهيجا يعتد للالف
اذا اشتجرت سمر الرماح وحمحمت ، خيول من اكبها اشتياقًا الى الزحف
وامطرت الهيجا دمًا انبتت صوبه ، علا ماله عند الحصادة من خلف
تراع به حب القلوب وانها ، لدى الضعف لا تخلو هنالك من ضعف
اذا عبس الفرسان يبسم ضاحكًا ، ويشرق مثل البدر في ليلة النصف
ثباتًا جنان لم يكن في سوائه ، وشدة عزم لا تحول عن الصف
ولو ان جالينوس عمر لم يكن ، ليأخذ الا عنه علمًا لمستشفي
يولف بين الما والنار لويشا ، ويجمع ما بين الغضنفر والخشف
بتعديل امزاج وراي وحكمة ، تدل على معنى النباهة والظرف
نمى غصنه من دوحة هاشمية ، سماتهم فعل المروة والعطف
من العصبة الزهري وناهيك عصبة ، يرجيهم الملهوف في الكرب للكشف
فخذها ابن يحيى لا عدمتك انها ، عقيلة فكر كنز هاتي الحشى مخفي
ودم ما تغنى صادح في فروعه ، لكل مهم عن اخي مقة تنفي

ولما وجب الثواب اما بالحبا او الجواب وكان الثاني يحكم ارتفاع الانتقال هو الممكن اجبته وان كان هو في الشعر والثنا هو الحسن وكانه زهير ولولا الايهام لقلت وهو بن سنان وان كان في السبك الجيد لا يساوي كعب شعبان فقلت

Copyright © King Saud University